

تأثير التسميد بالشمبلان (*Ceratophyllum demersum* L.) والسوبر فوسفات الثلاثي واليوريا والسماذ الحيواني في بعض مؤشرات النمو لنبات الحنطة (*Triticum aestivum*)

نهاد شاكر مطلق
جامعة الكوفة/كلية العلوم

امير خليل ياسر منصور عبد ابو حنه
جامعة الكوفة /كلية الزراعة

الخلاصة :

أجريت هذه التجربة على نبات الحنطة Wheat (*Triticum aestivum* L.) صنف ياسمين، للفترة من 14\11\2007 لغاية 3\2\2008 في سنادين 1كغم اعدت لغرض التجربة لدراسة امكانية استعمال نبات الشمبلان (الطحلب المائي) في التسميد والمنتشر في نهر الفرات للمنطقة الغربية من النهر لمدينة الكوفة ، بالإضافة الى استعمال اسمدة اليوريا والسوبر فوسفات الثلاثي والسماذ الحيواني (مخلفات الاغنام) في تسميد الترب الرملية والمأخوذه من المنطقة الصحراوية بين محافظتي النجف الاشرف وكربلاء المقدسة وذات محتوى من المادة العضوية (7.0) غم.كغم⁻¹، وتم زراعة حبوب الحنطة في سنادين وبواقع ثلاث نباتات في السنادنة الواحد وخمسة سنادين للمكرر الواحد، ومن ثم اخذت القياسات بعد 40 يوم من الزراعة.

أظهرت النتائج تفوق معنوي في نمو نبات الحنطة عند التسميد بنبات (الشمبلان) اكثر من المعاملات الاخرى (الاسمدة المستعملة) حيث كان النمو الخضري في اعلى معدل للوزن الطري لمعاملة الشمبلان اذ بلغ (0.164) غم مقارنة بأقل معدل (0.050) غم لعينة المقارنة بينما بلغ الوزن الجاف للمجموع الخضري (0.024) غم للمعاملة الشمبلان قياسا بعينة المقارنة الذي سجل اقل معدل (0.010) غم وبلغ طول المجموع الخضري لنبات الحنطة المسد بالشمبلان (14.3) سم مقارنة بأرتفاع (14.9) سم لمعاملة مخلفات الأغنام اما عينة المقارنة فسجلت اقل معدل وهو (5.5) سم ، وبلغ معدل طول الجذر (6.6 سم) لمعاملة الشمبلان مقارنة بأعلى معدل بلغ (6.2) سم لمعاملة بمخلفات الاغنام وبلغت اقل معدل لعينة المقارنة (3.1) سم. وبينت نتائج تقدير الكلوروفيل تفوق معنوي في معاملة التسميد بالشمبلان والتي بلغت (2.3) ملغم.غم⁻¹ مقارنة ببقية معاملات التجربة .

Fertilizer Effect Of (*Ceratophyllum demersum* L) , Super Tri-phosphate ,Urea , and animal fertilizer in some growth indictor of wheat plant) *Triticum aestivum* L.(

Mansor abd abohana

Nohad S. Motlak

Amir kh. Yeaser

Abstract :

This experiment was conducted on the wheat plant (*Triticum aestivum*), for the period from 14 \ 11 \ 2007 to 3 \ 2 \ 2008 in container 1 kg prepared for the purpose of the experiment to study the possibility of using (*Ceratophyllum demersum* L.) plant water moss in fertilization that widespread in the Euphrates River in the western area of the river in AL-Kufa city .In addition to the use of , urea fertilizer, triple superphosphate and animal manure as fertilizer in sandy soils taken from the desert region between the

provinces of Najaf and Karbala, with content of organic matter $(7.0)\text{gm.kg}^{-1}$, were the wheat crop was planted in container dedicated to it. that purpose then measurements were taken after 40 days from sowing.

The results showed significant superiority in the growth of wheat plant at the fertilization of (*Ceratophyllum demersum* L.) treatment more than other treatments (fertilizer used) where the vegetative growth at its highest rate in relation to the fresh weight of fertilizing *Ceratophyllum demersum* L treatment which $(0.164)\text{ gm}$ compared with less rate $(0.050)\text{ gm}$ for the comparative sample while the dry weight of the vegetation $(0.024)\text{ gm}$ for the treatment of fertilized *Ceratophyllum demersum* L. compared to the comparison sample which recorded the lowest rate $(0.010)\text{ gm}$ and the total length of the content of the wheat plant that fertilized *Ceratophyllum demersum* L. was (14.3 cm) compared to the increase (14.9 cm) for the sheep manure treatment while the comparison sample was recorded the lowest rate (5.5 cm) , while the highest root rate was (6.6 cm) for the treatment *Ceratophyllum demersum* L. compared with the highest rate which was (6.2 cm) for the sheep manure treatment and reached the lowest rate for the comparison sample (3.1 cm) . The result showed that chlorophyll determination was increased significantly in *Ceratophyllum demersum* L treatment which was $(2.3)\text{ mgm.gm}^{-1}$ compared to another treatments .

المقدمة :

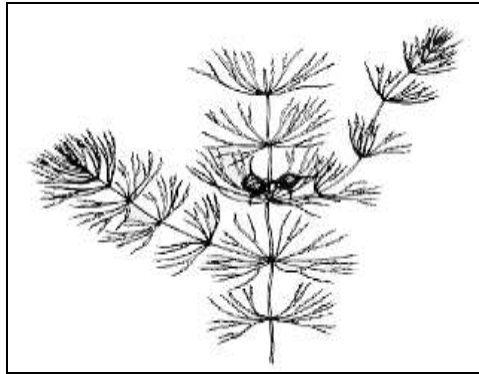
يعد الشمبلان من النباتات المائية المهمة والتي تصنف ضمن النباتات المائية الغاطسة (عزيز 2005)، وينتشر هذا النبات ضمن مناطق عديدة من العالم حيث يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية ونيوزلندا واليابان والمانيا وغيرها من الدول (Langeland، 1998) .
انتشر النبات في نهري دجلة والفرات بكثافة عالية (عزيز، 2005) وهو نبات مائي يمتد لمسافة 1 م وهو سريع النمو والزهره تحوي الاعضاء التكاثرية الذكورية والانثوية على نفس النبات (Olson et al.، 1971) و (عزيز، 2005)، النباتات دائم الخضرة تمتد جذورها تحت الماء الفروع متصلة خضراء زيتونية مشعبة إلى الأوراق السوداء، ولها ملمس خشن. يتصف النمو بالكثافة للأوراق (Chittendon، 1956) ، ويميل إلى تشكيل مستعمرات كثيفة أما في الطين أو عائم بحرية قرب السطح. الورقة تمتد 1.5 - 4 سم أوراق مشعبة إلى 2 - 4 ولها تفرعات دقيقة مسننة ممتدة على طول حافة الورقة الواحد شكل (2) .
وان عدد الاوراق يتراوح من 5 إلى 12 ورقة مع يصبح نموها كثيف نحو رأس النبات شكل (1).

تعد الحنطة من اقدم واهم المحاصيل التي عرف زراعتها الانسان . وتشير الدلائل الى ان هذا المحصول قد زرع قبل عشرة الالاف سنة في منطقة الهلال الخصيب (Harlor and Zohary، 1966) وانتشر الى تركيا وايران ثم اوربا. ترجع القيمة الغذائية للحنطة الى احتوائها على الكربوهيدرات فضلا عن البروتينات والكلوبيينات وبعض العناصر المغذية مثل الكالسيوم والفسفور والمغنيسيوم (خليل، 2002) .

تعاني الترب الرملية دائما من نقص في العناصر الغذائية مما يعول اغلب الفلاحين الى استعمال طرق التسميد المختلفة (الصناعية والطبيعية) لرفع انتاج هذه الترب والتي ترفع بدورها من تكلفة الانتاج، هذا فضلا الى كون الاسمدة الكيمائية ذات تاثير اني ولا تساهم بشكل كبير في بقاء العناصر الغذائية وعدم فعاليتها في تحسين الخصائص الفيزيائية للتربة فضلا عن ارتفاع تركيز الاملاح للترب المضاف اليها هذه الاسمدة ، وهذا يسبب تراجع درجة خصوبة التربة عند ترك التربة الزراعية .



شكل (1) نبات الشمبلان



شكل (2) اوراق وتفرعات نبات الشمبلان

بعض البلدان التي توجد فيها كميات كبيرة من الطحالب الحمراء والبنية تستخدم كأسمدة . لذا ارتأينا بهذه الدراسة لمعرفة دور (الشمبلان) في زيادة من خصوبة التربة وتأثيرها في نمو النبات وبالتالي من الممكن استعمالها في تسميد الاراضي .

يبين (العاني وبدوي، 1990) بان الطحالب تقوم بدور مهم في خصوبة التربة، فبعض الطحالب الخضراء المزرققة تقوم بتثبيت النيتروجين الجوي كما تفعل البكتريا المثبتة للنيتروجين وأشار الى ان



شكل (3) يوضح كثافة نمو الشمبلان في جدول يغذي الاهوار - ناحية الفهود / ذي قار

مواد وطرائق العمل :

التسميد. ثم مقارنة المتوسطات بأستعمال اقل فرق معنوي RLSD وعلى مستوى احتمال 0.01 (الراوي وخلف الله ، 1980) .

تم اخذ القياسات التالية

- 1- ارتفاع النبات (سم) وتم قياسية بالمسطره من محل اتصاله بالتربة وحتى اعلى قمة من المجموع الخضري .
- 2- الوزن الطري (غم) للمجموع الخضري وتم حسابة بعد اخذ العينات النباتية مباشرة من السنادين ووزنها بالميزان الحساس .
- 3- الوزن الطري غم للمجموع الجذري (غم) تم حسابة بعد اخذ النباتات وقطع المجموع الجذري بواسطة سكين حاد ومن ثم وزنها بالميزان الحساس .
- 4- الوزن الجاف للمجموع الخضري (غم) وتم حسابة بعد وضع العينات النباتية في ادوات معدنية ومن ثم وضعت في فرن كهربائي على درجة حرارة 60م° وبعد 48 ساعة ثم وزنت بالميزان الحساس .
- 5- طول المجموع الجذري (سم) وتم قياسية بالمسطره من محل اتصاله بالساق وحتى اخر نهاية لأطوال جذر من المجموع الجذري .
- 6- قياس محتوى الاوراق من الكلورفيل الكلي تم تقدير محتوى الكلورفيل الكلي بأستعمال طريقة Mackinney, 1941.

اجريت هذه التجربة في الموسم الزراعي 2007- 2008 و استعملت تربة رملية مأخوذة من موقع المنطقة الصحراوية في محافظة النجف الاشرف وتم تقدير بعض الصفات الكيميائية والفيزيائية جدول (1) حسب طريقة (*et al.* , 1982) ، زرع بذور الحنطة في سنادين حجم 1 كغم تحتوي على هذه التربة . تم استعمال التسميد بالشمبلان والمتواجد بصورة كثيفة في نهر الفرات ، اذ تم تجفيفه هوائيا وفي المختبر ومن ثم تم طحنه ووضع في اكياس بلاستيكية محكمة ، فضلا عن بعض الأسمدة المتوفرة والمستعملة بصورة شائعة وهي (اليوريا ، سوبر فوسفات الثلاثي ، ومخلفات الاغنام) . اذ تم تسميد كل سندان بنوع معين من الأسمدة المستعملة في التجربة وبواقع خمسة سنادين لكل مكرر ، وبكميات من الاسمدة المستعملة بلغت 10 طن.هكتار⁻¹ لمعاملة الشمبلان و 12 طن.هكتار⁻¹ لمعاملة مخلفات الاغنام ، التسميد الفوسفاتي (120) كغم P⁻¹ هكتار⁻¹ على هيئة سماد السوبر فوسفات الثلاثي (21.20% P) وحسب التوصية السمادية. أضيف كل من النيتروجين دفعة واحدة عند الزراعة وبمستوى 240 كغم N هكتار⁻¹ على هيئة سماد اليوريا (46% نيتروجين) وتم اجراء التحويلات الحسابية لغرض اضافة معاملات الاسمدة الى السنادين

(بالاضافة الى عينة المقارنة (بدون تسميد) ، ومن ثم زرعت الحبوب لنبات الحنطة وسقيت بماء الحنفية (1.4 ديسي سمنز.م⁻¹) ، ثم أخذ عينات النبات وهو بعمر 40 يوم فقط وتم اخذ القياسات لها في المختبر .

تصميم التجربة :

استعمل تصميم CRD وبخمس عوامل هو التسميد بأنواع مختلفة من الاسمدة الشمبلان والسوبر فوسفات واليوريا والتسميد الحيواني والمقارنة (بدون تسميد) وبخمس مكررات لكل نوع من انواع

جدول (1) يوضح بعض الصفات الكيميائية والفيزيائية لتربة الدراسة

نوع التحليل	وحدة القياس	القيم
pH	—	7.5
EC	دسي سيمنز.م ⁻¹	1.02
الصوديوم	ملي مول .شحنة.لتر ⁻¹	2.0
البوتاسيوم	ملي مول .شحنة.لتر ⁻¹	0.7
الكالسيوم	ملي مول .شحنة.لتر ⁻¹	3.0
المغنيسيوم	ملي مول .شحنة.لتر ⁻¹	2.0
الكبريتات	ملي مول .شحنة.لتر ⁻¹	8.0
الكلوريد	ملي مول .شحنة.لتر ⁻¹	10.0
الكاربونات	ملي مول .شحنة.لتر ⁻¹	NiL
البيكاربونات	ملي مول .شحنة.لتر ⁻¹	1.4
CEC	سنتيمول.كغم ⁻¹	8.4
O.M	غم.كغم ⁻¹	7.0
الطين	غم.كغم ⁻¹	60.0
الغرين		50.0
الرمل		890.0
نوع النسجة		رملية

*تم اجراء التحليلات المختبرية في مختبر البحوث في قسم البستنة كلية الزراعة جامعة الكوفة (2008)

جدول (2) صفات الاسمدة المستخدمة للتجربة

ت	نوع السماد	pH	EC	N	P	K
			ديسي سمنز.م ⁻¹	غم.كغم ⁻¹		
1	شمبلان	7.4	5.1	11.3	0.38	10.9
2	مخلفات اغنام	6.5	12.3	3.1	1.1	5.4
3	سوبر فوسفات المركز	5.2	34.8	-	204.3	-
4	يوريا	7.2	3.3	352.0	0.0	0.0

النتائج والمناقشة :

يشير الشكل (6) ان وزن النبات الخضري سجل اعلى متوسط عند معاملة التسميد بالشمبلان اذ تفوق معنويا مقارنة ببقية معاملات التجربة اذ بلغ (0.1640) غم ، اما المتوسط عند المقارنة بلغت (0.0508) غم وسجلت معاملات التسميد (مخلفات الاغنام ، يوريا ، سوبر فوسفات) قيما (0.1290 ، 0.1270 ، 0.0761) غم و على التوالي، اما بالنسبة الى متوسط الوزن الطري للمجموع الجذري فبلغت (0.2760) غم لمعاملة الشمبلان اذ تفوق

معنويا على معاملات التجربة الاخرى والتي بلغت (0.1150 ، 0.0813 ، 0.0809 ، 0.0397) غم لمعاملات (اليوريا ، مخلفات اغنام ، سوبر فوسفات، المقارنة) على التوالي شكل (6). بلغ أعلى معدل لوزن النبات الجاف (0.0240) غم لمعاملة الشمبلان اما ادنى قيمة فبلغت (0.0109) غم لمعاملة المقارنة، اذ تفوقت معاملة الشمبلان معنويا مقارنة مع المعاملات الأخرى والتي بلغت (0.022 ، 0.0153 ، 0.0140) غم للتسميد باليوريا ، سوبر فوسفات ومخلفات الاغنام

بالنقص من العناصر الرئيسية الاخرى التي لا يستطيع هذا السماد بتزويدها .

ويعود هذا الفرق في الزيادة في بعض الصفات لنبات الحنطة والمسمد بالشمبلان الى احتواء النباتات المائية وخاصة الشمبلان على مواد وعناصر غذائية مرتفعة جدول (2) والتي يتم امتصاصها من كميات المياه العالية التي يستهلكها في اليوم الواحد والذي انعكس على التنافس الكبير في عملية النمو وكثافة هذا النبات شكل (4) مقارنة بالنباتات المائية الاخرى نتيجة ارتفاع كميات العناصر الغذائية الممتصة من المياه الى داخل النبات حيث تكون عناصر الكربون والنيتروجين في اعلى مستوى من بقية العناصر الغذائية وتكون سهلة الامتصاص (اي ذات جاهزية عالية لأمتصاصها من قبل جذور النباتات) (Butler، 2002).

تشير النتائج في الجدول (2) الى ارتفاع قيم ايونات البوتاسيوم في سماد الشمبلان مقارنة بالمعاملات الاخرى وبالتالي يعمل على زيادة تجهيز التربة ومن ثم النبات بايونات البوتاسيوم والذي يعد عنصرا ضروريا لنمو النبات فضلا عن ان الترب العراقية بصورة عامة تعاني من نقص في تجهيز ايون البوتاسيوم وذلك لتثبيته في معادن الطين وخاصة المونتموريلونايت (النعمي، 1987) اذ ان سماد الشمبلان يقوم بتجهيز ايون البوتاسيوم تدريجا مع الزمن خلال تحلل السماد في التربة مما يعمل على التقليل من نسب تثبيته في التربة. هذا فضلا الى ان تركيز بقية العناصر الكبرى النيتروجين والفسفور تعد ملائمة لاحتياجات النبات. وتعد قيم الايصالية الكهربائية منخفضة في نبات الشمبلان مقارنة ببقية الاسمدة المستخدمة في التجربة. اذ تعد الاسمدة الكيميائية والحيوانية من احد المصادر الثانوية لإضافة الاملاح الى التربة وهذا ما اشار اليه عواد (1987) والنعمي (1987) والزبيدي (1989) والمياحي (2013).

اشارت نتائج التجربة الى ان من الممكن اعتبار الشمبلان من الاسمدة المنافسة للأسمدة المستخدمة فضلا عن الكثافة العالية لنبات الشمبلان في معظم انهار العراق والاهوار وبكميات عالية شكل (5).

على التوالي شكل (6). وقد تفوقت معنويا معاملة الشمبلان مقارنة بالمعاملات الاخرى اذ بلغت اعلى قيمة بالنسبة الى معدل الوزن الجاف للمجموع الجذري (0.0305) غم لمعاملة التسميد بالشمبلان وبلغت اقل قيمة (0.0117) غم لمعاملة التسميد بمخلفات الاغنام شكل (6) اما بالنسبة الى المعاملات الاخرى فبلغت (0.0185 ، 0.0158 ، 0.0131) غم لمعاملة اليوريا والسوبر فوسفات والمقارنة على التوالي .

يبين الشكل (7) ان متوسط ارتفاع النبات سجل اعلى قيم في مخلفات الاغنام (14.9) سم ، وادنى قيمة (5.5) سم في عينة المقارنة وبلغ ارتفاع النبات (14.3 ، 10.5 ، 7.3) سم للمعاملات بالتسميد (الشمبلان واليوريا والسوبر فوسفات) على التوالي . وهذا يعود الى ان مخلفات الاغنام تحتوي على تركيز مرتفع من النيتروجين اذ يتم اضافة هذا العنصر بصورة مستمرة وتدرجيا الى التربة مما يعمل على زيادة ارتفاع النبات

(Olson et al.، 1971) و (النعمي، 1987) . بينما بلغ اعلى معدل لطول الجذر (6.6) سم لمعاملة التسميد بالشمبلان وادنى قيمة (3.1) سم لعينة المقارنة وتراوحت معاملات التسميد (6.2 ، 5.1 ، 4.70) سم لمخلفات الاغنام واليوريا والسوبر فوسفات على التوالي اذ تفوقت معاملة الشمبلان معنويا مقارنة مع جميع معاملات التجربة شكل (7) .

واشارت نتائج معدل تركيز الكلوروفيل الكلي والمبينة في الشكل (8) الى تفوق معنوي لمعاملة التسميد بالشمبلان مقارنة ببقية معاملات التجربة وهذا يشير الى تأثير التسميد بالشمبلان في الصفات الكيميائية لأوراق نبات الحنطة مما يعطي مؤشرا جيدا لدوره في زيادة عمليات البناء الضوئي نتيجة زيادة نسبة الكلوروفيل في نبات الحنطة (النعمي، 1999)، والنتائج عن التسميد بالشمبلان وهذا يفسر الزيادة في طول ووزن نبات الحنطة والمسمده بالشمبلان .

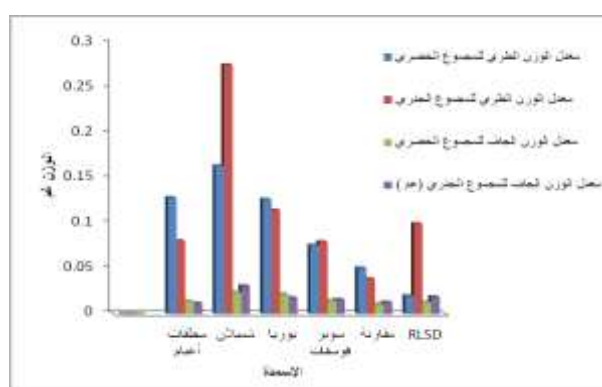
ان معاملة التسميد بالسوبر فوسفات لم تعطى فرق ملحوظ وذلك يرجع الى تجهيز هذا السماد بعنصر الفسفور فقط وبالتالي تعاني التربة ومن ثم النبات



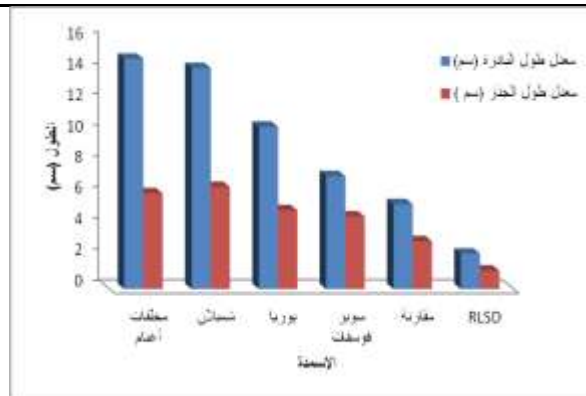
شكل (4) نمو نبات الشمبلان الكثيف في المياه العذبة العراقية



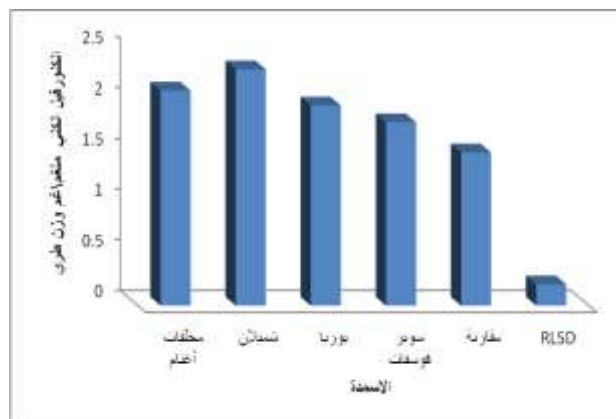
شكل (5) التدهور البيئي الذي يسببه نبات الشمبلان



شكل (6) متوسط وزن المجموع الخضري والجذري الطري والجاف .



شكل (7) معدل طول البادرة و الجذر لنبات الحنطة في معاملات التجربة



شكل (8) معدل تركيز الكلوروفيل الكلي لنبات الحنطة في معاملات التجربة

النعمي ، سعدالله نجم عبدالله. 1987. الاسمدة

وخصوبة التربة. قسم التربة - كلية الزراعة - جامعة الموصل - العراق .

النعمي ، سعدالله نجم عبدالله. 1999. تغذية نبات. قسم التربة - كلية الزراعة - جامعة الموصل - العراق .

خليل ، محمد طاهر . 2002. المواد العلفية المستخدمة في تغذية الدواجن. مصادر الكاربوهيدرات. دواجن الشرق الاوسط 164 : 53 - 56 .

طه ، حسين علي . 2002. عشب النيل الزهرة الجميلة والاضرار الكبيرة . مجلة الزراعة العراقية . العدد الرابع . ص 40.

عزيز، خضير عباس. 2005. تأثير بعض العوامل الكيميائية والفيزيائية والاحيائية في نمو نبات الشمبلان *Ceratophyllum demersum*

المصادر :

الزبيدي، أحمد حيدر 1989. ملوحة التربة والأسس النظرية والتطبيقية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بغداد، دار الحكمة.

الراوي، خاشع محمود وعبد العزيز محمد خلف الله 1980. تصميم وتحليل التجارب الزراعية .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . جامعة الموصل . العراق .

العاني .فائز عزيز وامين سليمان البدوي. 1990. مبادئ الاحياء المجهرية. دار الحكمة للطباعة والنشر -الموصل-العراق .

المياحي، رياض شاكر بديح، 2013. محتوى الاسمدة الفوسفاتية والمخلفات العضوية من العناصر الغذائية واثرها في تلوث التربة ونبات الحنطة (*Triticum aestivum* L.) رسالة ماجستير. كلية الزراعة. جامعة البصرة.

L. مع الاشارة الى تأثير العوامل الكيميائية على بعض الاحياء المائية . رسالة ماجستير . كلية الزراعة . جامعة الكوفة .
 عواد ، كاظم مشحوت 1987. التسميد وخصوبة التربة. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر. جامعة الموصل.
 وكبيديا، الموسوعة العالمية 2014. نبات الشمبلان.نت.

- <http://ar.wikipedia.org>
 Butler,R.a. 2002. *Ceratophyllum demersum* L . Online <http://www.mogabay.com> .
 F. Chittendon. RHS Dictionary of Plants plus Supplement. 1956 Oxford University Press
 1951Comprehensive listing of species and how to grow them. Somewhat outdated, it has been replaces in 1992 by a new dictionary (see [200
 Harlor,J.R. and D.Zohary 1966.Distribution of wild wheat and barley Sci. 153:1074-1080..
 Langeland,K.A.(1998).Aquatic plant Identification.Aquatic Pest Control Applicator Training Manual. University of Florida.
 Mackinney ,G.1941.Absorption of Light by chlorophyll solutions Biol .Chem.,140 :315 – 322.
 Olson,R.H. ,T.J.Army , J.J. Hanway ,and V.J.Kilmer .1971 .Fertilizer technology and use .second edition .Soil Science Society of America ,Inc .Madison ,USA.
 Page , A. I. (1982). Methods of soil analysis . part 2. Chemical and Microbiological properties . Amer. Soc. Agron. Midison . Wisconsin. USA